وراء قرن الغالب بماية ذراع ٥ وموضع الميل السادس في جدار حايط محتسر
خمس ماية ذراع وخمس واربعون ذراعا ٥ وموضع الميل السابع دون مسجد
مزدلفة بماية ذراع وسبعين ذراعا ٥ وموضع الميل الثامن حد الجبل دون
مازمي عرفة وهو حبال شقاية زبيدة والطريق بينه وبين شقاية زبيدة وهو
على يمينك ذات متوجه الى عرفات وموضع الميل التاسع ما بين مازمي عرفة بغير
الشعب الذي يقال له شعب المال الذي بات فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين دفع من عرفة ليلة المزدلفة وموضع الميل العاشر حال شقاية ابن برمك
وبينها طريق وهو في حد الجبل جبل المنظر ٥ وموضع الميل الحادي عشر في حد
الدكان الذي يدور حوله قبله مسجد عرفة مسجد ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله
عليه وسلامه على خليله بينه وبين جدار المسجد خمس وعشرون ذراعا ٥ وموضع
الميل الثاني عشر خلف الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن يقال له الثابت
بينه وبين موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اذرع فما بين المسجد الحرام
وبين موقف الامام بعرفة بريد لا يزيد ولا ينقص هذا كلام الازرقي **مسجد**
عرفة الذي يقال له مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال الازرقي في ذرع
ما بين مسجد مزدلفة الى مسجد عرفة ثلثة اميال وثلثة الف وثلثماية وتسعة عشر
ذراعا قال وذرع مسجد عرفة من مقدمه الى موخره ماية ذراع وثلثة وستون
ذراعا ومن جانبه الايمن الى جانبه الايسر من عرفة والطريق ماية ذراع وثلثة
عشر ذراعا وله ماية شرفة وثلث شرفات وله عشرة ابواب ومن حد الحرم
الى مسجد عرفة الف ذراع وستماية ذراع وخمس اذرع ومن نمرة وهو الجبل الذي
عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة يريد الموقف
وتحت جبل نمرة غار اربع اذرع في خمس اذرع ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزله يوم عرفة حتى يروح الى الموقف وهو منزل الحجبة الى اليوم والغار داخل
في جدار الامام ومن الغار الى مسجد عرفة الفا ذراع واحدى عشرة ذراعا
ومن مسجد عرفة الى موقف الامام عشية عرفة ميل يكون الميل خلف الامام
اذا وقف وهو على حيال جبل النشاة **المشعر الحرام** بفتح الميم كذا التلاوة في
القران

القران والرواية في الحديث قال صاحب مطالع الانوار ويجوز كسر الميم لكنه لم يروا الا
الفتح وقد حكى الجوهري وغيره لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم الذي يحرم فيه الصيد
وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة واختلف فيه فالمعروف في كتب
اصحابنا في المذهب ان المشعر الحرام قزح وهو جبل معروف بالمزدلفة والمعروف
في كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه المزدلفة كلها وسمي مشعرا لما فيه
من الشعار وهي معالم الدين وطاعة الله تعالى ٥ وثبت في صحيح البخاري في كتاب
الحج في باب من قدم ضعفة اهله بليل عن سالم بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر
يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة فيذكرون الله تعالى وهذا
دليل لما قاله اصحابنا **مصر** البلدة المعروفة بها لغتان الصرف وتركه
والفصيح الذي جاء به القران ترك الصرف وبما ذكرنا من مفاخرها اسلام النجوم
وكانوا حلالين في لحظة واحدة قالوا انا رب العالمين ٥ قوله في باب مواقيت
الحج من المهذب لما فتح مصر ان انواعمر رضي الله عنه يعني لحج لهم ميقاتا **المصران**
بكسر الميم والنون تثنية مصر وهو البلد الكبير العظيم والمراد بها الكوفة والبصرة
المقام مقام ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم هو في المسجد الحرام
قباله باب البيت موضع معروف هذا مراد الفقهاء بقولهم يصلي ركعتي الطواف
خلف المقام وشبه ذلك من الفاظهم ٥ واما اختلفوا فيه اختلافا كثيرا
منتشرا وقد قدمنا عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص في باب الحاوي في
المواضع انهما قالا الحجر الاسود والمقام من الجنة ٥ قال ابو الوليد الازرقي في
ذرع المقام ذراع قال وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعا في اربع عشرة
اصبعا ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله طوقان ذهب وما بين
الطوقين من الحجر من المقام بارز لا ذهب عليه طوله من نواحيه كلها تسع
اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا في عشر اصابع طولا وعرض حجر المقام
من نواحيه احدى وعشرون اصبعا ووسطه مربع والقدمان ذاتا الطاقات في الحجر سبع
اصابع ودخولها مخرقتين وبين القدمين من الحجر اصبعان ووسطه قد استرق
من التشبيه به ٥ والمقام في حوض من ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح

المشتري نقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)